

الكسوف الكسوف للشمس والخسوف للقمر وقد يستعمل الكسوف فيهما وقيل اذا ذهب بعضهما فهو الكسوف واذا ذهب كلاهما فهو الخسوف **يصلى ركعتين كالنفل** اي كهيئة النفل لكل ركعة ركوع وسجدة ثان وقال الشافعي ربح في كل ركعة ركوعان لما روت عائشة وابن عباس رضي الله عنهما ان عليهما السلام صلى صلاة كسوف الشمس ركعتين باربعة ركوعات واربعة سجرات ولنا ما روى قبيصة باسناد صحيح ان عليهما السلام صلى ركعتين فاطال فيهما القيام ثم انصرف وتخلت الحديث رواه ابو داود والاحمد بهذا او لموافقة الاصول ولا حجة له فيما رواه لان قد ثبت مدغمها بخلاف ذلك وقوله **امام الجمعة** بالرفع فاعل يصلي **بالجمعة** في القنوة وقال ابو يوسف ومحمد بن جرير لان عليهما السلام جهر في صلاة الكسوف وبه قال احمد ورواه حديث ابن عباس ومثله ان عليهما السلام لم يسمع منه حرف من قراءة تتر في صلاة الكسوف وما رواه يمكن ان يكون تقليدا او انفا قولا **خطبة** لانها لم تنتقل وعن الشافعي يخطب بالجمعة ثم يدعو بعد الصلاة **حتى تجلي** اي تنكشف الشمس **الا** اي وان لم يصلي امام الجمعة بان كان غائبا **صليا** اي يقوم حال كونه **فرادي** اي منفردين ركعتين او اربعا تقاربا عن القنوة **كالخسوف** اي كخسوف القمر فانهم يصلون له فراديا بعد اجتماع الشمس ليلا **والظلمة والريح الشديدة والفرح** اي الخوف والزلزلة

اي يعلم ان فيها قراءة اه

والمطر

والشمس والشمس والشمس والشمس

والمطر الشديد وتؤخذ ذلك وقد اطلق الشيخ الحكيم فيها والتفصيل فيه ان الكسوف سنة واجبة وصلاة الخسوف حسنة وكذا البقية هذا **باب** في بيان احكام الاستسقاء وهو طلب السقيا بضم السين وهو المطر له اي للاستسقاء صلاة المنفرد **الجماعة** اشان بهذا الى انها مشروعة في حق المنفرد ولكن لم يتعرض لصيغة تلك الصلاة ما هي وقد اختلف فيها فعبارك القدوري ليس في الاستسقاء صلاة مسنونة لجماعة فان صلى الناس وحدا اجاز وسأل ابو يوسف اباحيعة عنه فقال انما صلاة جماعة فلا ولكن فيه دعاء واستسقاء وان صلوا وحدا فلا يسببه وهذا اي في كونه سنة او مستحبة ولكن ان صلوا وحدا لا يكون بدعة ولا يكره فكأنه يري اباحتها فقط في حق المنفرد وذكر صاحب التحفة وغيره انه لا صلاة في الاستسقاء في ظاهرها رواية وهذا ينبغي مشروعيها مطلقا وقال محمد يصلي الامام او نائبه ركعتين بجماعة كما في الجمعة وابو يوسف مع في رواية ومع اباحيعة في اخرى لمحمد ما روى عبد الله بن زياد ان ابا جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستسقى فجعل في الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين وجهر فيهما بالقراءة ولا يخطبة ما رواه مسلم ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب الناس فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقلبت

Copyrighting university